# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( هل لي إلى تلك المعالي عودة ... أو جرعة من ذلك الماء الروى ) .

( لا تعجبوا من لعب الدهر بنا ... فأي إنسان على حال سوا ) .

( إن عشت لاقيتهم وإن أمت ... فإنما الدنيا فناء وتوى ) .

( إن رسول ا مذ أملته ... فالدهر قد أضمر نصحي ونوى ) .

( إي والذي ما زال يسري جاهدا ... حتى أتى ميقاته وما ونى ) .

( فقدم الغسل وصلى ونضا ) .

( أثوابه مستغفرا مما جنى ) .

( ثم نوى ملبيا ثم مضى ... حتى رأى ذات السناء والسنى ) .

( ثم أتى باب بني شيبة قد ... أبصر ما أمل قدما مذ دنا ) .

( فقبل الركن وطاف وسعى ... ثم مضى مرتحلا نحو منى ) .

( ثم أتى الموقف يدعو راغبا ... حتى إذا ما نفر القوم انثنى ) .

( ثم رمى ثم أفاض وانبرى ... معتمرا قد نال غايات المنى ) .

( ثم مضى مرتحلا فيمن مضى ... ميمما طيبة لا يشكو العنا ) .

( يبغي التي شرفها ا بمن ... شاد به الدين القويم وابتنى ) .

( فلم يكن ممن إذا حج جفا ... بل يمم القبر وزار واعتنى ) .

( خلق على لم يحوها إلا امرؤ ... نهاه عن نبذ العلا رعي النهى ) .

( فإن يقل من حازها قل الذي ... له تسامى كل مجد وانتهى ) .

( معتصم الراجين إن خطب دنا ... وكهفهم إن راع أمر ودهى ) .

( المرشد الناصح  فما ... قصر في نصر الهدى ولا لها ) .

( من جد في إدراك ما رام يجد ... ولم يصب من قد توانى وسها ) .

( فلا يقصر بك خوف خيبة ... من خيل الخيبة في البدء وهى ) .

( واكتسب الحمد بما تبديه من ... فتح اللها بمستدامات اللها )